

إفاضة العوائد

[375] [...] آخر في سببية تكرار المسبب فيما يمكن تكراره، فلو استفدنا من قوله - تبارك وتعالى - (احل اﻻبيع) الحكم الوضعي، فلا نحتاج في بيان السراية إلى تقريب أن الواحد لا بعينه غير موجود، ومعين عند اﻻ مجهول عندنا، اغراء بالجهل وخلاف المنة، فتعين [...] آخر في سببية تكرار المسبب فيما يمكن تكراره، فلو استفدنا من قوله - تبارك وتعالى - (احل اﻻبيع) الحكم الوضعي، فلا نحتاج في بيان السراية إلى تقريب أن الواحد لا بعينه غير موجود، ومعين عند اﻻ مجهول عندنا، اغراء بالجهل وخلاف المنة، فتعين الساري، بل ويمكن القول بذلك. ولو استفدنا الحكم التكليفي، حيث نفهم أن وجود البيع يقتضي الوفاء. كذلك في تواضع للعالم مثل حديث يستفاد منه أن وجود العالم يقتضي التواضع فتدبر جيدا. والحمد ﻻ اولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى اﻻ على خير خلقه محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين ولعنة اﻻ على اعدائهم اجمعين.
